

## الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

«القتل قتلان: قتل كفّارة، وقتل درجة. والقتال قتالان: قتال الفئة الكافرة حتّى يسلموا، وقتال الفئة الباغية حتّى يفيئوا». [404] (331) وسائل الشيعة: عن عبد الرحمان بن أبي ليلى الفقيه، قال: إنّي سمعت علياً (عليه السلام) يقول يوم لقينا أهل الشام: «أيّها المؤمنون، إنّه من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أُجر، وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة □ العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق، ونوّر في قلبه اليقين». [405] الفرع الثاني ما جاء في مراتب الجهاد عن طريق أهل السنّة: (332) مسند أحمد: قال: حدّثني عبد الرحمان بن عبد □ بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك حين أنزل □ (تبارك وتعالى) في الشعر ما أنزل أتى النبي (صلى □ عليه وآله)، فقال: إن □ (تبارك وتعالى) قد أنزل في الشعر ما قد علمت، وكيف ترى فيه؟ فقال النبي (صلى □ عليه وآله): «إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه». [406] (333) سنن النسائي: عن أنس، عن النبي (صلى □ عليه وآله) قال: «جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألسنتكم». [407]